

جائت رسالة عاجلة

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. انا اعتذر من الذين الي يسألونني في برنامج نور وهداية. اعتذر في شهر رمضان لاني لا اجيب على الاسئلة
لتوقف البرنامج هنا انهم استبدلوا به هذا على مائدة الافطار. الناس يكونون في النهار غالبا يعني يكونون نائمين. الا - 00:00:07
اذا جاءت رسالة عاجلة فجاءتنى رسالة بالامس من رجل يعني اعرفه ولا اسميه بالطبع لانه ما احب ان يذكر اسمه يقول بانه خلاصة
رسالته توالى عليه المصائب والشدائد سماه نكبات وكوارث. وفي الواقع ما هي كل هاد - 00:01:17
والسؤال انه هل هي عالمة على غضب الله عليه؟ واستحلبني ان ارد عليه سريعا فوجدت ان الكلام في هذا الموضوع يفيده ويفيد
غيره. وان كان ذكر يعني المصائب على مائدة الافطار مما يطير الشهية وينقص القابلية وشي ما في - 00:01:47
سامحونا اولا تصحيح لخطأ هذا الاخ الذي كتب الي صائب ليست عالمة على غضب الله. ولو كانت المصائب من غضب الله ما اصاب
بها احب الناس اليه. رسول الله عليه الصلاة والسلام. هلا يوم احد. الرسول اللهم صلي عليه. اصيي - 00:02:17
سال دمه ام لا؟ كسرت اسنانه لما ذهب الى الطائف الفاضل افضل الناس وصالحوهم يصابون النكبات والمصائب. لماذا لانه هادي اما
ان تكون زيادة في ثوابهم واما ان تكون سبيلا غفران ذنبهم. العبرة بالتعويض. طيب من زمان - 00:02:47
بيت بنيت بيتك على الشارع جماعة هدموا بيتك تتالم ام تتالم لكن لما وسعوا الحرم اول مرة صارت توسيعات اخرى. وبلغني اول مرة
انه دفع في البيت الذي انهدم توسيعة الحرم خمسة اضعاف ثمنه. يعني اذا بيسوى البيت هذا - 00:03:27
آماله الف او مليون اعطوك تلات ملايين. مازا تعمل؟ انت بتقول لهم ارجوكم اهدموه بيتي ايضا لكبر تعويض فال المصائب اولا قد تكون
علامة رضا من الله بدليل ان الله بيتعلي في - 00:03:57
دنيا الذين يحبهم بيتعلي الصالحين. ثم شو معنى بيتعلي؟ بيتعلي يختبر امتحان الامتحان. والمحنة والابلاء. كل هذا بمعنى واحد
متقارب بعد لان الدنيا اي من قال لكم بان الدنيا دار اه سعادة الدنيا خلقت لتكون - 00:04:17
امتحان ما قال الاتهامي خلقت على كدر وانت تريدها صفو من الاقزام والاکدار قول خلقت على كدر ما ادري ما مقداره من الصحة
لكن الدنيا من طبيعته الله قال لو انكم يعني نختبركم نختبركم نمتحنكم بايش؟ بشيء من - 00:04:47
اه بشيء من الجوع بشيء من الخوف والجوع ونقصا من الاموال والانفس والثمرات شيء لا بد منه طبيعة هذه الدنيا ان يكون فيها
شيء من الخوف. ونحن قاعدين في دار امنة هنا - 00:05:17
بحمد الله ما نخاف من شيء ما في الامن مستتب طيب ما تخاف المرض؟ ما تخاف اه يعني في امور كثيرة يخاف منها الانسان. لا
يخلو من الخوف. هذا عدا عن خوف الله الذي - 00:05:37
هو ركن اساسي حب الله وخوف الله هذا ركن التوحيد. والجوع بتقول طيب هادا اللي يملك الملايين ليش لا يجوع؟ هاي عم يجوع
برمضان الان. الان يجوع لك يجوع هل يملك الملايين والشحاذ اللي ما عنده - 00:05:57
تoshi الموزف الكبير كلهم يجوعون. اذا الدنيا فيها جوع اقل جوع رمضان ونقص من الاموال من الذي يضمن ان يبقى ما له كما
هو؟ المال منين جبته انت هلا اسائل القابلات مستشفيات الولادة - 00:06:17
انه في مررة ولدت امرأة طلع الولد ويحمل معه صندوقا فيه ذهب اجا للدنيا عاريا جاء عاريا ما معه شيء الله اعطاه نسياب. والله
اعطانا المال واعطى الاشياء هذى كلها هاللي اعطي قد يأخذ اذا لابد وبعدين - 00:06:47
الانفس في حدا في الدنيا ما مات له عزيز عليه اسير لديه في ما في ابدا. اذا المصائب لابد منها. ما دامت واقعة. مازا يكون موقفى

منها؟ مصيبة وقعت. اما ان يسخط - 00:07:17

او ان ينطق بكلام يعني يضره في دينه. ويضرب راسه في الحيط يشرب ماء البحر. المصيبة وقعت ما تستطيع ان تدفعها وقعت
وخلصت. اذا انت بين حالين اما ان تصبر عليها - 00:07:37

اه وتطلب التعويض من الله واما ان تحمل المصيبة وتطلع بلا شيء تطلع شو بقولوا بلا حمص من المولد ولا ايش ما ادري نحن ما نوزع
الحمص اساسا في الشام. مثل نصي ما اعرف منشأه منين - 00:07:57

في حديث احفظه انه المؤمن يكون مرضه زيادة في درجاته وحسنته الكافر يمرض كما يمرض البعير. هلا الحيوان يتلأم اذا مرض.
لكن لا يتكلم ام يحمل الالم ثم يشفى منه. الكافر يحمل الالم وقد يحمل فوقه اذا - 00:08:17

ولذلك اقول لمن يصاب بمصيبة انه المصائب هادي في الدنيا لابد لابد منها هذا في عبد الرحمن الناصر الذي بنى مدينة الزهراء
حضوركم هنا اظن من عهد قريب قصة مسلسل عنه او شيء. هذا الذي - 00:08:47

في لقب بامير المؤمنين لقب نفسه في الاندلس من اعظم ملوك المسلمين وان كان بدأ الصدع على عهده في اماراة المؤمنين. صار
اميران للمؤمنين ونعم. هذا قال احصى لما مات - 00:09:17

عنه المال وعنده السلطان وعنده كل ما يريد احصى الايام التي امضها بدون في حياتي كلها بلغت ستة عشر يوما. طيب احصوا
انتم الان في واحد يمر على يوم لا يتكرر - 00:09:37

ازا كان شبعان وصحته جيدة وسعیدا مع اسرته. ولك ما يتلأم لما يجري في على المسلمين في فلسطين وفي في لبنان في الافغان
في شيء المسلمين في الاصل كالجسد الواحد المفروض ان - 00:09:57

تعلم فلا بد اذا في الدنيا من المصائب. بعدين مين هالي يخرج منها الله قال ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال
والانفس والثمرات شيء لا بد من وفي بشاره. البشارة لمن؟ وبشر الصابرين. شو بيعملوا مازا يعمل الصابرون؟ الذين اذا اصابتهم
مصيبة - 00:10:17

كبياتون قالوا انا لله وانا اليه راجعون. لك انا ملك الله. نحن ملك الله. اذا كنا ازا كان الله هو المالك لرقابنا المتحكم فيينا هل يلام احد
اذا تحكم في ملکة. الله خلقنا وهو ربنا وهو الها. فازا قلنا انا - 00:10:47

انه نحن يا ربى نقر لك بالالوهية ولا نعبد غيرك نوحرك وحدك ونقر لك بالربوبية هو انك انت الذي خلقنا وانت تحفظنا تعمل فيينا انت
المالك المتصرف ما تشاء. وبعدين لو - 00:11:17

افلتتنا هالمدة هذى وتركنا وما تركنا. لو تركنا الفترة بها الدنيا هاي انا لله وانا اليه راجعون. مثل التلميذ يلي الفسحة اللي بين الفصلين
خرج من عند المدرس جا للساحة يلعب فيها - 00:11:37

يسرب ويعمل ما يريد. لكن بده يرجع. لو خرج منها وسب المدرس وتكلم عنه شي وقال خلاص انا انتهيت شو انت هيئ؟ هلا بضربيوا
الجرس او الصفار؟ ترجع اليه ولا ما اضرب لله الامثال وانا اليه راجعون. فما - 00:11:57

شوفوا يا اخوان كل واحد يقنع نفسه المصائب لابد منها شيئا ولا ابينا. لو سخطنا وشتمنا وشربنا ماء البحر وضربنا برؤوسنا الصخر.
ما نستطيع ان يغير القدر. هل يقدر ربنا لا بد ان يقع؟ اذا - 00:12:17

ماذا نعمل نحن؟ على الاقل ما نجمع على انفسنا بين المصيبة في الدنيا وبين العذاب في الآخرة. وبعدين في شي لك المصائب نسبية يا
اخوان. نسبية. هلا ازا واحد امسك به الظالمون - 00:12:37

واتهموه يعني لفقو له تهمة وحكموا عليه بالاعدام. الاعدام باللغة معناتها الفقر واستعماله بمعنى القتل على الهاشم بين قوسين خطأ
لكن ماشي. واحد حكم عليه بالقتل ظلما وعدوانا. المحامي يتسل بقول ارجوكم - 00:12:57

حاولوا حكم الاعدام ينسجن مؤبد. حدا بريد السجن المؤبد. لكن بالنسبة للاعدام اهون الشررين. فمن يصاب بمصيبة يذكر من اصيب بما
هو اشد منها. انا في كتابي نسيت باي كتاب قصص من التاريخ. عوة ابن الزبير - 00:13:17

هذا اخو عبدالله ابن الزبير وهذا من رواة الحديث خالته السيدة عائشة زوجة رسول الله السلام ام المؤمنين يروي عنها نعم هذا لما

ذهب الى الشام اصابه في رجله شيء قفر الاطباء ان - [00:13:37](#)
اقطعوها. اقرأوا القصة كاتبة انا في كتاب قصص من التاريخ. تالم منها رأى واحد احد هناك جاء به الوليد بن عبدالملك ليخفف عنه.
هذا كان معه ولد شاب. نسيت القصة - [00:13:57](#)

ا والله مات ولده وذهب بصره وضاع ماله جمعت عليه مصائب لما سقارا عروة ابن الزبير مصيبته بها هانت عليه مصيبته. بعض الشر
اهون من بعض. هذا عروة هذا البئر المنسوب اليها اللي فيه بالعقيق في المدينة. هذا كان يحمل ماؤه من طيبه من المدينة من هنا الى

- [00:14:17](#)

دمشق بلد المياه والينابيع لبعض خلفاء بنى امية. فالانسان اذا اصيب بشيء يذكر من هو اشد مصابا منه؟ بعدين المصائب هادي ازا
صبر عليها تحولت نعمة نعمة لان فيها اما رفع درجة واما تكفير خطيئة وسيئة ومن - [00:14:47](#)
ان الذي ليست له سيئة لم تقع منه معصية. فاقول للمصابين اصبروا والثواب من الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:15:17](#)